فارتفع عددهم من ١١٢ ألف نسمة عام ١٩٤٨ الى ٦٠٠ ألف نسمة عام ١٩٧٨، وأصبح العرب في الجليل الأوسط يمثلون ٥٢٪ من مجموع سكانه.

كما يبرز، أيضاً، توقف الهجرة اليهودية من العالم الغربي الى الكيان الصهيوني، باستثناء ما يأتي من الاتحاد السوفياتي، لعوامل لا علاقة لها بالرغبة في الذهاب الى الكيان الصهيوني (حوالى ٤٠٪ فقط من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، يذهبون الى الكيان الصهيوني، وأكثر من ٥٠٪ من هؤلاء يعودون فيغادرون الكيان الصهيوني الى أوروبا وأميركا).

وهناك أيضاً حقيقة ازدياد الهجرة اليهودية الى خارج الكيان الصهيوني، الى درجة أدت الى بدء الانخفاض في عدد السكان اليهود في الكيان الصهيوني، بواقع ٢ ــ ٣٪ سنوياً، وفق الاعلانات الرسمية الصهيونية منذ عام ١٩٧٩.

وفي عام ١٩٤٨، تمكنت القيادة السياسية العسكرية الصهيونية من احتلال ٨٤٪ من مساحة فلسطين بالقوة، واستعملت الارهاب الجماعي (كما سبق أن أوضحناه)، لدفع السكان الى الهروب الى خارج خطوط الهدنة التي قام ضمنها الكيان الصهيوني. وفي عام ١٩٦٧، احتل الجيش الصهيوني بقية فلسطين، وأعلن باستمرار عن اعتبار الضفة الغربية وغزة جزءاً من اسرائيل، كما أعلن ولا يزال عن:

(أ) رفضه الاعتراف بالفلسطينيين كشعب.

(ب) رفضه الاعتراف بمنظمة التحرير، كقيادة لهذا الشعب، ورفض التفاوض معها.

(ج) رفضه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على أي جزء من فلسطين، داخل حدود الانتداب البريطاني.

(د) اعلان فكرة غريبة، هي فكرة الوطن البديل، التي تعتبر شرق الأردن هي الدولة الفلسطينية.

(هـ) ثم أعلن مفهومه الغريب عن الحكم الذاتي واعتباره نوعاً من أنواع المجالس الادارية، وذلك كتفسير لتطبيق اتفاقيات كامب ديفيد.

(و) ثم أعلن حزب العمل، عن فكرة الخيار الأردني، وهي اعادة المدن المكتظة بالسكان الى الأردن وربطها بممرات جغرافية، باستثناء القدس الموسعة، والاحتفاظ بالباقي كجزء من اسرائيل (أكثر من ٥٠٪ من مساحة الضفة الغربية).

(ز) أما ائتلاف الليكود، فانه يرفض حتى ذلك، ويريد ضم الضفة وغزة، بعد تهجير الفلسطينيين المقيمين فيهما الى الخارج، بأعمال الارهاب والخنق الاقتصادي والتعليمي والصحي.

ان السبب في هذه المواقف والأفكار التي تؤجل اعلان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل، هو الـ ١,٣ مليون من الفلسطينيين الموجودين فيهما. ان هذا العدد مع الـ ٦٠٠ ألف الموجودين داخل حدود هدنة عام ١٩٤٨، والذي يبلغ حوالى مليون و ٩٠٠ ألف فلسطيني مقابل مليونين ونصف مليون يهودي، سيؤدي حسب الاحصاءات التحليلية الاسرائيلية الى أن تصبح أغلبية السكان عام ١٩٩٧ من الفلسطينيين العرب المسلمين والمسيحيين. وبذلك سيواجه الكيان الصهيوني، عالمياً، أزمة الحقوق المدنية للسكان